UNODC/SUBCOM/52/L.1/Add.1

13 November 2017
Arabic
Original: English*

اللجنة الفرعية المعنية بالاتجار غير المشروع بالمخدِّرات والمسائل ذات الصلة في الشرقين الأدنى والأوسط

الدورة الثانية والخمسون

بيروت، ١٣-١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧

مشروع التقرير

المقرِّر: محمد بَشَارات طاهر مالك (باكستان)

إضافة

الحالة الراهنة فيما يتعلق بالتعاون الإقليمي ودون الإقليمي

١- نظرت اللجنة الفرعية، خلال جلستها الأولى المعقودة في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، في البند ٣ من جدول أعمالها المعنون "الحالة الراهنة فيما يتعلق بالتعاون الإقليمي ودون الإقليمي". وللنظر في هذا البند، عُرض عليها تقريران من إعداد الأمانة عنواناهما "إحصاءات عن اتجاهات الاتِّجار بالمخدِّرات في جنوب آسيا وغربها ووسطها والشرقين الأدنى والأوسط وفي أنحاء العالم" (UNODC/SUBCOM/52/2)، و"الحالة الراهنة فيما يتعلق بالتعاون الإقليمي ودون الإقليمي" (UNODC/SUBCOM/52/3). وبالإضافة إلى ذلك، قُدِّمَت تقارير قطرية من كل من الأردن والإمارات العربية المتحدة وباكستان وتركيا والجمهورية العربية السورية والعراق وعُمان وقطر ومصر (UNODC/SUBCOM/50/CRP.1 إلى CRP.9).

٢- وقدَّم ممثلو مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة عروضاً إيضاحيةً عن الاتجاهات الإقليمية وعن أنشطة المكتب في بلدان المنطقة. وتكلم ممثلو كل من لبنان وجمهورية إيران الإ سلامية والمملكة العربية السعودية وعُمان وأذربيجان. كما أدلى المركز الإقليمي للمعلومات والتنسيق في آسيا الوسطى المعني بمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدِّرات والمؤثِّرات العقلية وسلائفهما ومجلس وزراء الداخلية العرب ببيان.

* هذه الوثيقة متاحة بالإنكليزية والروسية والعربية فقط، وهي لغات عمل هذه الهيئة الفرعية.

الرجاء إعادة استعمال الورق

٣- وعرض المتكلمون التحدِّيات الرئيسية التي تطرحها مشكلة العقاقير المخدِّرة والمؤثِّرات العقلية في بلدانهم وقدَّموا معلومات حديثة عن جهود بلدانهم في التصدِّي لها على الصعيد الوطني والإقليمي. وأشارت بعض الوفود إلى الزيادة الأخيرة في إنتاج الأفيون في أفغانستان. كما أشير إلى صنع الكَبتاغون والاتجار به في المنطقة، وقيل إنَّ مضبوطاته بلغت مستويات غير مسبوقة. وأُشير أيضاً إلى التزايد المتتابع في مضبوطات القنَّب نتيجة للزيادة في زراعته في المناطق التي تفتقر إلى الأمن.

٤- وقدَّم عدَّة متكلمين تحديثات وبيانات عن مضبوطات المخدِّرات، مشدِّدين على أنَّ التعاون الإقليمي والثنائي قد أسهم في تلك المضبوطات. وأشير أيضاً إلى أنَّ المضبوطات لم تكن متناسبة مع الزيادة العالمية في إنتاج المخدِّرات، حيث بلغت ما متوسطه ٣٠ في المائة فقط من حجم المخدِّرات المهرَّبة عن طريق البر والجو والبحر، الأمر الذي يقتضي تحسين قدرات أجهزة إنفاذ القانون.

٥- وأكَّد جميع المتكلمين على أهمية التعاون الإقليمي والدولي في التصدِّي بفعالية للاتجار بالمخدِّرات. وأشاروا إلى المبادرات والآليات الإقليمية مثل المبادرة الثلاثية بين أفغانستان وجمهورية إيران الإسلامية وباكستان وخلية التخطيط المشتركة التابعة لها، أو أنشطة التنسيق والتحليل التي يضطلع بها المركز الإقليمي للمعلومات والتنسيق في آسيا الوسطى المعني بمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدِّرات والمؤثِّرات العقلية وسلائفهما. وأشير أيضاً إلى الدور الهام الذي يؤديه مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة في تعزيز التعاون فيما بين الدول الأعضاء. وجرى التشديد على أهمية دور ضباط الاتصال في تبادل المعلومات بشأن الاتجار بالمخدِّرات. ومن التدابير الفعَّالة الأخرى عمليات التسليم المراقب والتحرِّيات المشتركة بين البلدان المتجاورة. وأشير إلى أنَّ المهربين باتوا يخفضون من حجم شحناتهم للإفلات من المراقبة، مما اقتضى من شركات الشحن فرض ضوابط أكثر صرامة على سندات الشحن. وأبلغ أحد الوفود عن حصول تصعيد في جهود مكافحة الاتجار بالمخدِّرات في بحر قزوين، وذلك باستخدام القوارب السريعة.

٦- وشدَّد أحد المتكلمين على الحاجة إلى إقامة اتصالات مباشرة بين الأجهزة الوطنية المعنية بمكافحة المخدِّرات في المنطقة من أجل تيسير تبادل المعلومات. وقيل إنَّ من الممكن الاستفادة في إجراء هذه الاتصالات المباشرة من التطورات التكنولوجية من قبيل "الواتساب" وإنه لا يلزم بالضرورة لإجراء هذه الاتصالات استخدام قنوات بيروقراطية ورسمية مطوَّلة.